

شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبد الوهاب (الأصل الثالث والرابع) لفضيلة الشيخ/محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

الاخوة في الاعلام جاهزين. خذ اشارة منهم جاهزين. ابدأ. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين الى يوم قال الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه في رسالته الاصول الستة الاصل - [00:00:00](#)

وان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا الله هذا بيانا شائعا كافيا لوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا ثم صار هذا الاصل لا يعرف - [00:00:30](#)

عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل به؟ اقرأ الاصول الى الثالث الى الثالث اقرأ. من الاول الى الثالث اقرأ. قال الاصل الاول من اعجب العجائب واكبر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلاب. ستة ستة اصول بينها الله - [00:00:50](#)
تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما كان يظن الظانون. ثم بعد هذا غلط فيها كثير من العالم وعقلاء بني ادم الا اقل القليل. قال الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا - [00:01:21](#)

وبيان ضده الذي هو الشرك بالله وكون اكثر القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام من يفهم اغلى دعائه ثم لما صار على اكثر الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة - [00:01:41](#)
تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم. واطهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم العصر الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه في بين الله هذا فبين الله هذا - [00:02:01](#)

تفهمه العوام. ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلّفوا قبلنا فهلكوا. وذكر انه امر والمسلمين وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه. ويزيده وضوحا ما ورد سلسلة السنة من العجب العجائب في ذلك. ما وردت به السنة. السنة؟ واصل - [00:02:21](#)

ويزيد وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجائب في ذلك. ثم صار الامر الى ان افتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين. وصار الاجتماع في الدين لا يقوله الا - [00:02:51](#)

صديق او مجنون. الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان حدا حبشيا. فبين الله هذا بيانا شائعا كافيا. بوجوه من انواع البيان شرعا ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل به؟ الاصل الرابع - [00:03:11](#)
الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومواليه ما بعد ذكر المؤلف هنا في هذه الرسالة رسالة الاصول الستة رسالة قيمة مفيدة خاصة في مثل هذه العصور وهذه الازمنة - [00:03:41](#)

الناس بحاجة الى تعلم العلم ومعرفة التوحيد والسنة ومعرفة ما يصح به الاعتقاد ومعرفة ما تصح به العبادة ومعرفة ما يفسد ذلك سواء من الشركيات او من البدع والمخالفات لا سيما - [00:04:06](#)

وقد انصرف الناس الى كثير من الملهيات والشهوات والشبهات وهذا الانفتاح الكبير الخطير على اذهان الناس وعلى عقولهم وهذه الهجمة الشرسة على عقائدهم واديانهم من خلال هذه البرامج التواصلية المنظمة - [00:04:34](#)

لتشويه جمال الدين وللطعن فيه ولكن هيهات لهم فدين الله واضح وضوح النهار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تركتكم على

البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - [00:05:12](#)

احذر ان تكون ممن يتخبط في دياجيل الظلم وتسير مع سير الهالكين وتترك هذا البياض هذا الوضوح هذا النقاء هذا الصفاء وتقع في
تخبطات المتخبطين وانحرافات المنحرفين المنحرفين في عقيدتهم برب العالمين - [00:05:42](#)

او في الابتداع باتباع سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم تبين الاصل الاول وهو الاخلاص واشرنا اليه في المجلس السابق ان
هذا الاصل يستحق ان نسميه وحدة العقيدة العفو الاول - [00:06:15](#)

نكتب بجواره وحدة العقيدة اي عقيدتنا واحدة ان نخلص لله الا نعبد الا الله الا نسجد الا لله ان لا نحلف الا بالله ان لا نذبح الا لله الا
نعبد الا الله لان هذا امر الله. فاستقم كما امرت - [00:06:35](#)

لك ما اشتهيت وهويت العقيدة السلفية النقية ليست اختيارات شخصية او اختيار شخصي انما هو واجب شرعي ان نلتزم وان
نستقيم عليه. لان الله قال فاستقم كما امرت سنكون على سيرة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:58](#)

السلف الصالحين من الصحابة والتابعين حتى ننجو ان تركنا ذلك كنا تحت دائرة التهديد والوعيد لان الله يقول فليحذر الذين
يخالفون عن امره لن تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:07:19](#)

ما هو امره؟ فاستقم كما امرت ايمانك يكون وفق ايمان النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنجو فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدوا
كذا صلاتك صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:07:39](#)

عبادتك استقامتك دعوتك قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فليست الدعوة الى الله امر سهلا انما هي اتباع
لأنها عبادة والعبادة شرط القبول فيها ان يكون - [00:07:55](#)

خالصا لله متبعا لرسول الله وسنأتي دي مسألة الاتباع فهذا الاصل وحدة العقيدة فلا نجتمع وعقائدنا مختلفة لماذا بان جماعة واحدة
كما ذكر في الاصل الثاني والجماعة لا تختلف وهذا الاصل الثاني يكتب بجواره - [00:08:13](#)

وحدة الجماعة اين نحن جماعة واحدة نحن ابناء الاسلام سمانا الله بالمسلمين فنحن اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة
والجماعات الفرق والاحزاب الطوائف من قرر هذا انه على هذا الطريق - [00:08:36](#)

ويلزم ركاب الجماعة وعقيدة الجماعة فلا يخالف بعقيدة تخالف بربوبيته او في الوهيته او في اسمائه وصفاته وفق هذا الاعتقاد
وكذلك في جماعته لا ينتمي الى الجماعات والفرق هذا جماعة اخوان وهذا جماعة تبليغ وهذا جماعة كذا وكذا. من سرورية او

جهادية او اسماء سموها - [00:09:04](#)

عليك بما عليه السلف الصالح عليك بما عليه محمد صلى الله عليه وسلم. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. نحن اهل السنة والجماعة
اكررها ولسنا اهل السنة والجماعات والفرق. ولذلك الذين شرعنا للناس ان يكونوا طوائف واحزاب خالفوا امر الله عز وجل. وقد

اشار الشيخ - [00:09:33](#)

محمد رحمه الله في رسالته لذلك واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فمن شرع للناس جواز الافتراء خالف امر رب العالمين لان
الله هو الذي امر بالاجتماع وهو خالقنا وموجدنا - [00:09:52](#)

وهو العالم بصلاحننا ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تفترق الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فماذا
قال الصحابة قالوا من هي يا رسول الله - [00:10:10](#)

ولم ينشغلوا بتلك الفرق التي قد انحرفت ارادوا طريق الحق اعرف الحق تعرف اهله فسألوا عن الحق قالوا من هي قال من كان على
مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:10:32](#)

فتش نفسك فتش نفسك عقيدتك صلاتك عبادتك هل انت على ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة فتش نفسك كيف
افتشها ان يكون كل ما تأتي وفق قال الله قال رسول الله - [00:10:49](#)

اذا كنت كذلك فقد ادركت ذلك باذن الله عز وجل وان كنت وان كنت وفق ما يقول فلان وعلان واتبع الرجال والخلق وتركت الحق
مسكين مسكين انت يا من تركت الهدى واتبع الهوى - [00:11:14](#)

يا من تركت محمد صلى الله عليه وسلم واتبعت فلان وفلان ولذلك تجد هؤلاء يتقلدون الرجال فاذا قيل له قال الله قال رسول الله قال فلان يقول كذا انظروا ماذا حصل في زمن - [00:11:36](#)

الصحابة في مسألة من مسائل الفقه وهي التمتع بالعمرة الى الحج كان لي ابي بكر وعمر قولاً فيها ورائي فلما بلغ ذلك ابن عباس فاخبر ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرى بالتمتع بالعمرة الى الحج - [00:11:53](#)

قالوا ولكن ابا بكر وعمر يقولون ما قد قالوا قال الله اكبر اني اخشى ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابو بكر قال عمر - [00:12:13](#)

هذا هو المنهاج هذا هو السبيل هذا هو الطريق الصحيح ان يكون وفق ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان ابو بكر وعمر ومن ابو بكر وعمر الشيخين - [00:12:31](#)

اذا كان هذا المقام قاله ابن عباس في زمانه الصحابة ان الدليل هو المقدم فماذا نقول في هذا الزمان الف واربع مئة واربعين سنة من باب اولى واشد واكد ان نلزم السبيل والسنة حتى ننجو - [00:12:52](#)

ليس لك عميرين يا عبد الله حتى تموت وتري ثم تعود انها حياة واحدة وكن وفق ما امر الله حتى تفلح لان هذا دين الله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم. هذا الدين - [00:13:16](#)

ثم بعد هذا اكد على وحدة القيادة السمع والطاعة والسمع والطاعة. ايه الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمل وعلينا ولو كان عبداً همشياً. المسؤول الاعلامي. تفضل ابيك. نعم. فبين الله هذا بيانا شافياً - [00:13:37](#)

كافياً بوجوه من انواع البيان شرعاً وقدرًا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف ويتهك من يدعي العلم فكيف العمل به الثالث والرابع. جميل قال الاصل الثالث نعم ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر - [00:14:06](#)

ولو كان عبداً حبشياً. العرب فيها انفة ولم يجتمعوا كاجتماعهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ الكوليرا نفسه انه هو الامير وكل يرى نفسه انه الى دنيا الناس - [00:14:35](#)

التفاخر والتعالي موجود ولكن ادبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الدين بالسمع والطاعة ولذلك اتى في النصوص اسمع واطع بدأت كما في صحيح مسلم اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك - [00:15:08](#)

كيف والظهر سالم والمال موفر وهذا الحديث بالمناسبة لا يحبه الجماعات الاسلامية او الفرق او الخوارج لا يحبون هذا الحديث وهو في صحيح مسلم اذا سمعوه يغيظهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم. اليس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:33](#)

يحتجون باقواله بالربا والانكار وفي المعاصي والمنكرات والمخالفات. اليس هو الذي قال هذا الحديث اسمع واطع لما من هذا تنفر ومن ذاك تقبل انتبه ان تكون ممن يقبل بعض الدين ويترك بعض - [00:15:53](#)

فتؤمن ببعض الكتاب وتكفر ببعض. ان مثل هذا يخشى عليه في ايمانه وفي اعتقاده بان من لوازم اعتقاد شهادة ان محمداً رسول الله طاعته فيما وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما - [00:16:10](#)

فعندما ترد النص الواضح المبين دليل على هوى في النفوس فانتبه لنفسك من نفسك ان يكون فيها هوى وميل لان بعض الناس اذا سمع طرح النصوص فيما يتعلق بالسمع والطاعة - [00:16:32](#)

تصيبه كهرب البدع من سماع مثل هذا ما نزعته وما انتفضت الا لهوى لو كنت ذا سنة لاستقمت وفرحت بالنص لماذا؟ لان هذه النصوص غيبت غيبت على نتائج انتاج الجماعات والفرق الإسلامية - [00:16:47](#)

فغيبت ذلك وجعلت السمع والطاعة لها ولقياداتها. ولذلك عندها عقيدة وعندها جماعة وعندها قيادة مخالف جماعة المسلمين وتخالف امرة ولي الامر بما قد انتزعه فعقائدهم مختلفة عما نحن فيه انحرافات يسكت عن بعضهم بعض في مسائل اعتقاد ولا ينكرون - [00:17:09](#)

والشواهد كثيرة ولست بصدد الاستقراء وللتتبع انما اشارة ايضاً فيما يتعلق بالجماعة تجد جماعة المسلمين وهم جماعة تحت الجماعة. هذا جماعة اخوان هذا جماعة تبليغ هذي سرورية هذا عندهم امير وهذا عندهم امير. وفي - [00:17:39](#)

هنا امير وفي المنطقة امير. جماعة التبليغ فيه. تبوك لها امير. وفي الاحياء لهم امرا وفي المنطقة لهم بعضهم يسمع كلام بعض امير منطقة تبوك سمو الامير صاحب السمو الملكي فهد بن سلطان هذا امير المنطقة - [00:17:57](#)

لكن عند الفرق والجماعات امراء عندهم امراء تأمرهم وتنهاتهم فهم امرة تحت الامارة وجماعة داخل الجماعة. الجماعة الام نحن في المملكة العربية السعودية وولي امرنا الملك سلمان وولي عهده محمد بن سلمان وفقهم الله - [00:18:14](#)

فلماذا تكون هذه الاحزاب والجماعات والفرق ولذلك ان ما هي تقود هذه البلاد من حرب لا هوادة فيها على الفرق سواء الاخوان المسلمين او غيرهم من اصحاب التحزبات انها لا هواد فيها - [00:18:32](#)

حتى يقضى على مثل التشرذمات في المجتمع والتحزبات نحن مسلمون قبلتنا واحدة ربنا واحد نبينا واحد لماذا جماعات فرق نحن اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة والجماعات والفرق والاحزاب والطوائف. يريدون ان يبنتها بيننا حتى نتفرق ونتشردم - [00:18:47](#)

وتصبح سهلة فينا الاختراقات والثورات حتى يعملوا بالبلاد كما عمل في كثير من البلدان التي اصبحت بوارا وخرابا فلم يتحقق لهم ما يريدون لا بدنيا ولا دين وانهارت جميع الامور - [00:19:10](#)

زعموا ان الامور منهوبة وان الاقتصاد مخطوف وان الناس في ظلم اينما ارادوا الان ليس هم فيما كانوا يتمنون ولم يبقوا على ما كانوا انما اصبحت يبابا وخرابا ودمارا. ان هناك من عشاق الفتن - [00:19:27](#)

الذين يفرحون برائحة الشوى وصوت التفجيرات يرقبون هذا هؤلاء شر على العباد والبلاد. على الاسلام والمسلمين وغيرهم انهم شر ما رفع الله لهم راية ولا حقق الله لهم غاية هؤلاء ملوا من الامن. ملوا من رغد العيش. ملوا من استقرار الامور. يريدونها شعواء نار حمراء يريدونها حرائق مشتعلة - [00:19:44](#)

نحن في امن وامان واستقرار. اننا في المملكة العربية السعودية بهذه اللحمة بهذا التكاتف كانما نحن حديقة محاطة بحديقة كأنما نحن في بستان محاط بالنيران. فلنشكر الله على هذه النعم. لا نجعل لابواق الفتن بيننا سامعة - [00:20:10](#)

ولا نجعل لدعاة الشر بيننا متبع كفى ما مضى وكفى ما قد حصل من اناس قد اختطفوا حتى اصبح من ابنائنا من فجر في مساجدنا من قتل والديه من قتل ابناء عمه - [00:20:32](#)

من قتل قرابته من استحل الدم باسم الدين باسم الدين قاتلوا المسلمين يأتي للمسجد الناس راكعة ساجدة الله اكبر يسجد الله اكبر يركع وهذا يأتي ويقول الله اكبر يفجر فيهم. هم يصلون وهو لم يصلي. هم بلباسهم وقد دخل بلباس امرأة - [00:20:48](#)

وقد جعلت المفجرات في مؤخرته قد كتبت عورته من غيره حتى ايريد ان يدخل الجنة في هذا الفعل المشين استئصال دماء المسلمين المصلين الراكعين الساجدين العابدين لرب العالمين في بيوت الله - [00:21:15](#)

ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها قد انتشروا ونشروا شرهم من خلال هذه الوسائل التي اصبحت تختطف الابناء الواتساب تويتر فيسبوك سناب شات - [00:21:36](#)

جميع ما يسمى التواصل الاجتماعي او السوشيال ميديا او الانترنت اصبحت شر يختطفون به ابناؤنا وبناتنا من شهوات او شبهاة من تكفير تفجير ومن الحاد وتكفير وكفرا برب العالمين. انتبهوا - [00:21:58](#)

انتبهوا لابنائكم انتبهوا لبناتكم فان هناك من يسعى لاختطاف ابناء هذا المجتمع حتى يصبحوها سهما ورمحا في نحر المجتمع يريد ان يكون الاعداء منا فينا. وقد اخبر بذلك صلى الله عليه وسلم - [00:22:18](#)

يتكلمون بالسنتنا من ابناء جلدتنا يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان اخبر بها صلى الله عليه وسلم. اذا السمع والطاعة دين عقيدة ديانة يدين الله بها لا لمصالح دنيوية انما تتقرب بها الى الله عز وجل ان تسمع وتطيع. ولو كان عبدا حبشيا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم رأسه كالزبيبة مجد على الاطراف - [00:22:38](#)

من اخبر بهذا؟ محمد صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اوصنا لما وعظهم موعظة كما في حديث بن سارية موعظهم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع او صنم. قال اوصيكم بتقوى الله - [00:23:08](#)

والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا اكد بامرین صلاح الآخرة وصلاح الدنيا التقوى مع الله والسمع والطاعة دنياكم تصلح قال فانه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا - [00:23:32](#)

النصيحة فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي هذا دائما نقول الكتاب والسنة على فهم الصحابة هذا النص الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها لم يقل تمسكوا بهما - [00:24:00](#)

بل جعل سنة الخلفاء كسنته. قال تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. هناك من ينازعنا على ديننا ان جميع دول الكفر التي باركت للثورات الربيع العربي ضجت لما حصل في بعض بلدان اوروبا ما حصل - [00:24:18](#)

اي ديمقراطية تريدون يا فجرة؟ انما يريدون ان يجعلوا بلاد الاسلام والعرب شباب لانهم يعلمون ان اهل الاسلام اذا اجتمعوا كاجتماعهم الاول كما سقطت فرس والروم ستسقط كذلك اذا اجتمع ابناء الاسلام فغاضهم اتحاد العالم الاسلامي - [00:24:36](#)

التحالف غابهم اسأل الله ان يمكن لولاة الامر وان يدحر اهل الشر حيثما كانوا اذا انتبه النصارى اليهود لما قيل لهم قالوا سمعنا وماذا سامعنا وايه وعصينا خذ لك مجموعة - [00:24:58](#)

تفضل خذ لك مجموعة علمية متكاملة عطية قالوا سمعنا وعصينا اذا هل هناك فرق بين السمع والطاعة نعم السمع هو الاصغاء وقالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن الطاعة هي التنفيذ سمعنا واطعنا - [00:25:18](#)

نعم قد يسمع لكن قد لا يطيع الخوارج لا يطيعون فانتبه ان تكون خارجيا وانت لا تعلم يا هذا لا تكن خارجي فان من الخوارج من يورد احاديث الخوارج ولكنه خارجي من رأسه الى قدمه - [00:25:45](#)

نطقه نطق الخوارج. كتابته كتابة الخوارج. نقوله نقول الخوارج. نفسه الخوارج. بوجه بوح الخوارج. وهو يورد للتحذير من احاديث الخوارج. وهو خارجي من رأسه الى قدمه يكفر ويفجر ويعمل في بلاد الاسلام والمسلمين - [00:26:07](#)

الشر والويل لهم الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر لم يقل هم يشربون الخمر او يمارسون الزنا قال لا انظروا كيف حذر منهم صلى الله عليه وسلم. قال تحقرون صلاتكم - [00:26:32](#)

الى صلاتهم يخاطب من اجيبوا صحابة يعني انتم يا الصحابة تحقرون أنفسكم عندهم. لأن الواحد منهم لا صلى كأنه خشبة هل تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وقيامكم الى قيامهم وصيامكم الى صيامهم - [00:26:49](#)

وقراءتكم الى قراءتهم. لو ادركتهم لقتلتهم قتل عاد تعرفون ما ما معنى قتل عاد اباده عبادة اين قتلتم كلهم قال يخرجون كل زمان ما ينقطع قرن الا ويخرج قرن. حتى يخرج في اعراضهم الدجال - [00:27:12](#)

هم دجاجة كل عصر فرعون وهو فرعون استخف قومه فاطعوه هؤلاء الخوارج استخفوا الناس فاطعوهم وظنوا انهم اهل تقى وهم اهل فجور اليس هناك اشد فجور من ان يفجر في بيت الله الحرام - [00:27:39](#)

وان يعتدى على كعبة الله ماذا فعل جهيمان ومن معه اليس اشد من ان يعتدى على مسجد رسول الله ماذا فعل ذلك الفاجر قبل سنتين؟ عندما فجر بجوار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:02](#)

وقتل رجال الامن الذين نسأل الله ان يتقبضهم في الشهداء هؤلاء مروعة الامنين من ابناء الاسلام في ماذا؟ في في الا شهر الحرم وذاك يأتيهم في رمضان العالم والناس ما بين قائم وراكع وتال وعاقب - [00:28:19](#)

ذاكر هؤلاء روعوا الامنين لو سئل احد هؤلاء المروعين اتريد الجنة ام النار؟ ماذا سيقول اجيبوا هل سيقول اريد جهنم وبئس المصير ها ام سيقول اريد الجنة اجيبوا تريد الجنة - [00:28:39](#)

هل ارادة وقوله هذا كافي اسمعوا ماذا قال الله. قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون افمن كان على بينة من ربه - [00:29:04](#)

كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم انتبه ولذلك الخوارج لا يفرحون بمثل هذا الدرس ولا بمثل هذا الطرح ولا بمثل هذا الولوج لماذا؟ لانه يقطع عليهم طريق من اصطادوا - [00:29:29](#)

ممن غروا بهم وغروهم الا يفرحون بمثل هذه المناشط ان تقوم ولا بمثل هذه الملتقيات ولا بمثل هذه اللقاءات لماذا لانهم كالشياطين

لا يفرحون بتوبة الناس لا يفرحون بتوبة الناس من مناهجهم الباطلة المنحرفة - [00:29:53](#)

الى الحق والصواب ولكن ابشركم ان هناك عود كبير وعدد كبير ممن قد تبصر بحال القوم فعادوا وابوا وتركوا تلك الاحزاب والجماعات والفرق وهذا فضل من الله ومن اظهر لنا خيرا لنا ظاهره وباطنه يتولاه الله عز وجل. الذي يعلم السرائر - [00:30:14](#)

ومن مكرت باهل السنة فاللهم امكرو به والتقية يستعملها الرافضة ومن شابههم من اهل البدع السمع والطاعة ديانة يتقرب بها العبد الى الله. اذا الامر الاول وحدة العقيدة الامر الثاني وحدة - [00:30:42](#)

الجماعة الاصل الثالث وحدة القيادة نحن في المملكة العربية السعودية لانها قيادة لها في اعناقنا بيعة لمن هذه القيادة لولي امرنا الملك سلمان ابن عبد العزيز خادم الحرمين وفقه الله - [00:31:09](#)

وخادم الحرمين قولوا وعمل حقا وحقيقة وليست مجرد دعوة بل الاموال بذلت والجنود لحماية وخدمة الحرمين وزن لها الملايين حتى يأتي الحاج ويأتي المعتمر ويأتي الزائر في امان الله في حرم الله - [00:31:32](#)

يتعبد لله ثم يعود في حفظ الله وهذي لم تحصل في تاريخ المسلمين الا في عهد الصحابة في وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقت الخلفاء ومن بعدهم ثم حصلت بعد ذلك الفوضى ولم يأمن الناس في سبل الحج - [00:31:57](#)

وتاريخ الاسلام موجود شاهد انظروا تاريخ الاسلام وانظروا تاريخ الاعتداء على الحجيج فقد الف في ذلك العلماء التاريخ الكثير وذكروا الشواهد مما حصل من بعض السنين التي لم يقف الناس فيها في عرفة - [00:32:16](#)

ومما حصل للحجيج سواء من القتل او الاعتداء ولا يزال ذلك منذ فعل القرامطة الى ان فعل قرامطة هذا الزمان ما فعلوا ممن تفرمطوا فاتوا في الحرم فعبثوا سواء من الخوارج او الروافض - [00:32:35](#)

الذين فعلوا فعلتهم المشينة في بداية عام الف واربع مئة او ما تبعها مما حصل في عام الف واربع مئة وسبعة وغيرها من السنوات التي فعل فيها الرافضة ما فعلوا - [00:32:56](#)

من ايران واذناب ايران لا يفرحون بامن الحجيج ولكن هيهات لهم ان يحققوا ما يريدون. وقد هيا الله عز وجل في ارض الحرمين رجال وقادة من ال سعود ومن معهم ممن خصهم الله في هذا الزمان بخدمة بيت الله الحرام - [00:33:09](#)

وهذا شرف ونسأل الله لهم الاعانة والسداد والرشاد ويعز جند الاسلام لحماية الحرمين وحماية ارض المملكة العربية السعودية وان يحفظ جميع بلاد المسلمين من شر كل ذي شر اللهم امين - [00:33:30](#)

لا تتحقق هذه الامور الا اذا اذعن الناس بالسمع والطاعة ولذلك من شذ عن المسلمين او وقع في فعل الخوارج او ما يسمى بالمعارضين او السياسيين في معارضة السياسة اسمهم في الشريعة خارجي. المعارض - [00:33:50](#)

اسمه في الشرع خارجي هذا اسمه وصفة في الشريعة خارجي بعضهم ذهب لبلاد الكفر باسم اللجوء السياسي او غيرها بدعوى انه من المصلحين وايم الله انهم من المفسدين. والله لو علم الكفار ان فيه صلاح واصلاح لما استقبلوه ما هياوا له قنواتهم واذا - [00:34:12](#)

واموالهم لكن يعلمون انهم خنجر مسموم ورسامة يرمون بها ابناء الاسلام والمسلمين منهم وفيهم سيهيئون له ما يكون سببا للاضرار بالاسلام والمسلمين. يفرحون ان يكون من هذه النوعية فيهيئون له الوسائل والقنوات وغير ذلك - [00:34:34](#)

ولكن قد فضح امرهم وانكشف سترهم ومن معهم في عصر اصبحت الامور فيه واضحة ومكشوفة من هذه الوسائل اجتماعاتهم تخطيطاتهم فضحت وخرجت في اليوتيوب في تويتر في هذه الاشياء. ليهلك من هلك عن بينة - [00:34:56](#)

يهلك من هلك عن بينة ومع ذلك دين الله قائم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم كيف وقد هيا الله لنا في هذا العصر امامنا سلمان الحزم - [00:35:23](#)

وولي عهده اسأل الله لهم الاعانة لدحر الشر واهله من اهل الشهوات واهل الشبهات فلنكن خير مجتمع يعين ولاتنا على الا ينتشر هذا الشر بين الناس من خلال ما نفتحه على انفسنا من هذه الوسائل. لان هذه الوسائل تغزو البيوت - [00:35:41](#)

وتغزو العقول ان هذه الوسائل الذكية تتلاعب بالعقول الغبية نعم هي وسائل ذكية لكن تخدع اصحاب العقول الغبية فينقادون

للشراعات البراقة ثم يكون فيها من طين او خزعبلات او زبالات افكار المنحرفين - [00:36:05](#)

افيستجيب لها وينقادوا خلفها اذن قل جماعة لا قرار لها الا بمثل هذه الاصول وكل من خالفنا خالفنا في هذه الاصول. اما خالفونا في وحدة العقيدة او خالفونا في وحدة الجماعة - [00:36:31](#)

او خالفونا في وحدة القيادة الرابعة الرابع بيان العلم والعلماء والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم وقد بين الله على هذا الاصل في اول سورة البقرة. من قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - [00:36:55](#)

واوفوا بعهدي واوفي بعهدكم واياكم الى قوله نعمتي التي انعمت يسعدك ربي واني فضلتكم على العالمين. ويزدوا وضوحا ما صرحت به السنة بهذا الكلام الكثير البين واضح للعامي المليه ثم صار هذا اغرب الاشياء فصار العلم والفقهاء هو البدع والضلالات وخيار - [00:37:23](#)

عنده لؤلؤ وخيار ما عنده لبس الحق بالباطل وصار العوض الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه انه لا يتفوه لا يتفوه به الا زنديق او مجنون. وصار من انكره وعاداه وصنف التهليل - [00:37:53](#)

منه والنهي عنه هو الفقيه العام. هذا الكلام منه رحمه الله يناقش فيه العلم والعلماء من هم العلماء هل العلماء من لهم لباس معين ها او شكل معين او اسرة معينة. او جامعة معينة - [00:38:13](#)

العلماء هم الذين تعلموا العلم عن تعلم قبلهم عن تعلم الى التابعين الى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء هم العلماء يقول سلمان الفارسي لا يزال الناس بخير - [00:38:52](#)

ما اخذ الاخر عن الاول فاذا هلك الاخر فاذا هلك الاول قبل الاخر الناس يعني اذا انقطع هذا السند في التلقي العلمي انتبه ليس عندنا هناك شيوخ فجأة او علماء فجأة - [00:39:12](#)

يعرف العالم منذ ان كان طالب علم ينتقل في مجالس العلماء حتى اصبح من اهل العلم فعرف بعلمه ليس هناك شيء يخرج لنا فجأة. عالم جديد من اين هذا ممن تلقى - [00:39:34](#)

ان من ليس له نسب في العلم هو كاللقيط عند الناس اللقيط هو من لا اب له ومن لا اب له اب له اب له اب له اب له كذلك من ليس له سند وتلقي في العلم - [00:39:49](#)

من العلماء ولا يعرف بذلك فلا يعتني الناس بعلمه فليكن لك في العلم نسب تلقيه عن من قبلهم وهكذا من العلماء العلماء هم الذين يدعون الى توحيد الله وبيئونه للناس - [00:40:11](#)

وينشرونه بينهم العلماء هم الذين يحذرون من الشرك والضلالات والانحرافات العقيدية العلماء هم الذين يدعون الى السنة ويعلمونها الناس ويستقيمون عليها ويعملون بها وينشرونها العلماء هم الذين يحذرون من البدع - [00:40:36](#)

والمخالفات ويحذرون من الاهواء ويحذرون من كل من يريد ان يروجها بين الناس العلماء ومن يعلمون الناس دين الله عز وجل في العبادات الصحيحة ويدلونهم على الاستقامة على الدين ولزوم بيوت الله والمساجد والاعمال الصالحة. ويعلمونهم احكام الشريعة - [00:41:05](#)

من الطهارة والصلاة والعبادات بسائرهما العلماء هم الذين يحذرون من المعاصي والمنكرات ويعذرون من المخالفات وما يقع فيه الناس العلماء هم الذين ينشرون الفضيلة ويعلمون الناس الاخلاق والاداب العلماء هم الذين يحذرون من من الرذيلة والخنا والفحش والباطل - [00:41:29](#)

العلماء هم الذين يسعون الى ما يجمع الكلمة ويوحد الصف. ويلف الناس حول ولي امرهم العلماء هم الذين يحذرون من الفرقة والاختلاف والتفرقات والتحزبات والتكتلات وهذه المخالفات العلماء هم الذين يحذرون من الشهوات والشبهات - [00:41:57](#)

فمن وجدتم فيه بخلاف هذه الصفات وان تزيى بزي العلماء فقد خالف العلماء. وان تعلم عندهم فقد خالف الصحابة وهم تعلموا عند الصحابة فلا يأتي اتي فيقول هذا من تلاميذ ابو بكر هذا من تلاميذ عمر - [00:42:21](#)

خرج من خرج مع الخوارج ومنهم محمد ابن ابي بكر عبدالرحمن ابن ملجم الذي قتل علي ابن ابي طالب كان حافظا للقرآن كتب عمر

كتاب خط تزكية خطية من امير المؤمنين عمر ابن الخطاب الى عمرو ابن العاص ارسلت لك برجل اثرت به لك على نفسي اجعل له دارا يعلم الناس القرآن. هذه التزكية - [00:42:43](#)

تغطية مكتوبة لمن من عبد الرحمن ابن ملجم العلي ابن ابي طالب. فالتزكيات الخطية لم يغتر بها الصحابة وقد كتبت لقاتل علي لماذا؟ لانهم تغيروا وبدلوا هذي التزكيات ليست شهادات الى الممات - [00:43:13](#)

ابدا فاذا انحرف المنحرفون وان تلقوا العلم عن العلماء والكبار فانهم قد خالفوا كما خالف الخوارج الصحابة وقد تعلموا عند بعضهم القرآن ومنهم عمران ابن حطان الذي اثنى علاقات العلي وقال يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره يوما فاحسبه او في البرية عند الله - [00:43:32](#)

من هو؟ هو قاتل علي الضال المضل ومع ذلك لم ينغر الصحابة به وهو يذكر الله وهو يذكر الله وقالوا له قال قطعوا اربع واجعل اخر ما تقطع لساني وكان يردد ذكر الله بلسانه ما غر الصحابة انه يردد الذكر وهو خارجي فاجر قاتل - [00:43:57](#)

لعلي حتى يأتي مستشهد ليقول بافعال الخوارج ان هذا مات مبتسما وهذا مات مبتسما وهو قد فجر في بلاد الاسلام وهو فجر في المسجد تظن ان هذه شهادة حسن خاتمة له - [00:44:20](#)

وفعله يشهد بانه فاعل فعل الملائعين. الذين استحلوا الدماء في بيوت الله وقتلوا المسلمين ولكن استخف بعض الناس فاستخف بمن قد استخف. فرعون استخف بقومه. فاستخف قومه فاطاعوه. ما بالك بالخوارج الذين استخفوا بمن استخفوا به - [00:44:34](#)

انتبهوا فهناك شر يراد للعباد والبلاد. اختطاف لابنائنا ان يكونوا رعاا وحطاما لمخرجات هذه الفرق والجماعات والتحزبات والتكتلات والله ما ارادوا الا عداة التوحيد والسنة فقط لقد تميزت المملكة العربية السعودية بنصرتها للتوحيد والسنة - [00:44:54](#)

وقضايا المسلمين في كل العالم هي النصيرة لهم ولكن بليت بعقوق وفجور هؤلاء بل قد اوتهم يوما من الايام وزمن من الزمان ولكن معروف انهم بوابة خيانة المسلمين ان هذه الفرق وهذه الجماعات هي بوابة الخيانة لدخول العدو - [00:45:19](#)

ان هذه الفرق وهذه الاحزاب هي بوابة دخول المخالفات والشركيات والبدع والاهواء لبلاد التوحيد والسنة. انهم بوابة غدر وخيانة فلنحذر الا ينتمي لاحد من ذلك ويسلك هذه السبل ويكون احدا من ابنائنا يسلك ذلك. انا لو وجدنا - [00:45:41](#)

يتعاطى المخدرات لتقربنا الى الله بالبلاغ عنه. فكيف من يحرف اديان الناس وعقائدهم؟ والله انها لقربى عندما يقال انتبهوا فهذا يحمل افكار الخوارج هذا خطر من هم العلماء العلماء هم نصحة الامة لا الغششة - [00:46:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد رجل قد جعل في الطحين ماء وعليه الطحين قال اصابتها السماء قال من غشنا فليس منا هذا في البر والطحين. فكيف من يغش في الدين - [00:46:22](#)

كيف من يغش في الدين؟ هذا اخطر واسوأ واشد وهذا هو مرجع الناس الى علمائها والعلماء مرجعها الى الكتاب والسنة. وهم من يبينون لنا ذلك وفق ما كان عليه رسول الله صلى الله - [00:46:37](#)

الله عليه وسلم وصحابته فهم ادلاء فهذا مرجعنا الى علمائنا كما في بلادنا من علمائنا وهيئة كبار العلماء وفقهم الله فهم لهم ولهم نصائح ولهم توجيهات الزم غرضهم. وكن كذلك توفق لكل خير. ان العالم قد وثق فيهم من كل الدنيا ومن كل العالم - [00:46:53](#)

انظر الى الرسائل تأتيهم هذا يستفتي في دينه وهذا يستفتي في ماله وهذا يستفتي في عرضه وهذا يستفتي في كذا وكلا منهم قد وثق فيهم دعا اليهم الناس المرجع في علماءنا الذين رجعوا الى الكتاب والسنة فمرجعنا الكتاب والسنة على ما كان عليه الصحابة وهذه وحدة المرجع - [00:47:13](#)

ولكل جماعة وفرقة مرجعيات قد انحرفوا فيها وحدة العقيدة وحدة الجماعة وحدة القيادة وحدة المرجع والجماعات والفرق قد انحرفت في ذلك وبقي معنى اصلين ان شاء الله نكملها في يوم غد بعد العصر اجد ان صوتي لا يسعفني في الاتمام. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه - [00:47:33](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على محمد. بارك الله فيكم اجمعين. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم نصحة في دين الله ان يجعلنا واياكم محذرين من اعداء الله - [00:47:59](#)

وان يستعملنا واياكم في طاعته. ثم انبه ان درس غد ان شاء الله تتمه الوصول الستة بعد صلاة العصر وبعد صلاة المغرب هناك

محاضرة في جامع الملك عبد العزيز ويوم الثلاثاء والاربعاء - [00:48:15](#)

سوف يكون شرح في كتاب ابن سعدي رحمه الله الوسائل المفيدة للحياة السعيدة في مسجد الوالدين اسأل الله ان يوفق الجميع

وصلى الله وسلم على محمد وبارك الله فيكم اجمعين - [00:48:31](#)

هذي كتب لكم هدية لطلبة العلم تفضلوا. خذوا كل واحد - [00:48:46](#)